

شرح نظم ابن عاشر (٠٢)

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما حكم صلاة الجنازة احسنت نعم احسنتم. وما حكم توصيل الميت وتكفينه ودفنه ايضا فرض الشفافية. احسنت ما صفة تفصيله - [00:00:00](#)

نعم احسنت كصيفتي غسل الجنازة. السنن المؤكدات اربع ما هي صلاة العيد والاستسقاء. نعم احسنتم. كما قال صوف عيدياته فرائض فهل يجوز تأخير قضائها او يجب عليه ان يبادر بالقضاء. يجب عليه المبادرة. نعم - [00:00:30](#)

نعم تفضل شيخ. والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. رحمه وقبل وبعد مغرب وبعد ظهر لنقص سنة سهو يسن قبل السلام ستتان اوزنا ان اخذت - [00:01:10](#)

مع قرب السلام واستدرك البعدي ولو من بعد عام عن مقتد يحمل هذين الايمان فبطلت بنا في عمد نفخ او كلام. احسنتم احسنتم. بارك الله فيكم. فرحم الله مطلقا واكملت تحية ضحى تراويح ثلاث. نجيب نفل مطلقا اي لا حد له في عدد ولا وقت. الا - [00:01:50](#)

التي نهى عن التنفل فيها فيجتنب التنفل فيها. وبعض التنفل المندوب اكد من بعض. لذا قال ايدك والنوافل حكمتها جبر ما قد يكون في الفريضة من خير وتقدير. في السنن من حديث ابي هريرة رضي - [00:02:30](#)

الله عنه ان العبد ان كان تقص من الفريضة شيئا قال الله تعالى انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فان كان تطوع قال اتموا لعبدي فريضته من تطوعه. ثم تؤخذ الاعمال على ذاكم. ومن حكمتها الترقى في - [00:02:50](#)

درجات القرب ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. من حكمتها ان النوافل بمنزلة الحارس للواجبات فمن ادى النوافل فانه لا محال فيؤدي الواجب. فمن قصر في النوافل فانه عرضة لان يقصر في الواجبات. ومن حكمة - [00:03:10](#)

تحسين الاجر الخاص المترتب على تلك الصلوات. مثلا صلاة الضحى تجزئ عن الصدقة الواجبة كل يوم يصبح كل سلام من نساءه صدقة الى ان قال ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. ومن حكمة النوافل تحصيل الاجر الخاص المترتب على تلك الصدقات - [00:03:30](#)

قال رحمه الله ضرب نفل مطلقا واكدت تحية اي تحية المسجد. وذلك لمن اراد ان يجلس في المسجد في الصحيحين من حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى - [00:03:50](#)

صلي ركعتين قال ضحى صلاة الضحى من النوافل المؤكدة وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم جمعا من الصحابة منهم ابو هريرة وابو الدرداء وابو ذر رضي الله عنهم في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:04:10](#)

اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت. وذكر منها صلاة الضحى. وصلاة الضحى تجزي العبد عن بالصدقة في يومه في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلام من احدكم صدقة - [00:04:30](#)

وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. قال ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. قال تراويح التراويح هي صلاة القيام في شهر رمضان. في الصحيحين من - [00:04:50](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه التراويح وتلت وقبل وتر وهو الشفع وهو صلاة ركعتين او اكثر بعد صلاة العشاء وقبله - [00:05:10](#)

لا في الوتر في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل ثم قال مثل ظهر عصري وبعد مغرب وبعد ظهري. في صحيح مسلم. من حديث ام حبيبة رضي - [00:05:30](#)

الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة. حديث عند مسلم وفي رواية تطوعا. وللترمذي نحوه وزاد - [00:05:50](#)

اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر وعند الخمسة من حديث ام حبيبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمة الله على النار وعند - [00:06:10](#)

ابي داود وغيره من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ صلى اربعا قبل العصر. وهذا يشمل ما قاله الناظم مثل ظهر العصر اي قبل الظهر وقبل العصر وبعد مغرب وبعد ظهره ثم - [00:06:30](#)

انتقل الى اكرامي عن سجود السهو. قال رحمه الله فصل لنقص سنة سهو يسن قبل السلام سجدة او سطور السهو من اضافة شيء الى سببه فهو سجود سببه السهو في الصلاة. وهما سجدة او ياتي بهما المصلي لجبر - [00:06:50](#)

قال لي في صلاته سهوا بزيادة او نقص او شك. ومشروعية سجود السهو من محاسن هذه الشريعة. فان النسيان لا يسلم منه احد ولا بد من وقوعه في هذه العبادة العظيمة. وقد وقع من النبي صلى الله عليه وسلم ببشريته. فقال صلى الله عليه وسلم انما انا - [00:07:10](#)

بشر مثلكم انسى كما تنسون. وفي سجود السهو جبر للنقصان. وتنظيم للشيطان الذي هو سبب النسيان وفيه ارضاء للرحمن باتمام عبادته وتدارك طاعته. وقد قال ابن الاعرابي في شرح موطأ في باب - [00:07:30](#)

هذا باب عظيم في الفقه. احاديثه كثيرة. ومسائله عظيمة. وفروعه متشعبة. يذهب العمر في تحصيلها. ولا يتمكن العبد من تفصيلها. فعليكم ان تحفظوا اصولها وتربط فصولها ثم ترقب عليها ما يليق بها وتطرح الباقي عن انفسكم. قال فصل - [00:07:50](#)

النقص سنة سهوا يسن. من الحكم سجود السهو السنوية هذا المشهور. وقد بين الناظم هنا في فصل لنقص سنة سهوا يسن قبل السلام سجدة او سنن ان اكلت وم يزد سهوا سجد بعد كذا والنقص - [00:08:20](#)

بين ان النقص يسدل له قول السلام. والزيادة بعد السلام. وان اجتماعا غلب النقص فسجد له قبل السلام. لكن لو انه قدم البعدي او اخر القبلي صحت صلاته قاعة الخلاف قال قليل وصح ان قدم واخر. يعني صح ان قدم البعدي مراعاة لقول القائل ان السجود دائما قبلي - [00:08:40](#)

وصح ان اخر القبلي مراعاة لقول القائل ان السجود دائما بعدي. سجود السهو عند الشافعية كله قبل السجود وعند الحنفية كله بعد السلام. وهما قولان في المذهب ايضا. فصحة الصلاة مع تقديم البعدي. او تأخير - [00:09:10](#)

في مراعاة للخلاف الذي داخل المذهب هو الخلاف الذي خارج المذهب. مراعاة الخلاف قد تكون لقول داخل المذهب قد تكون لقول وقد خص الناظم رحمه الله سجود السهو في باب النقص بنقص السنن - [00:09:30](#)

بان نقص سنة مؤكدة او سنن فلا يسجن بترك واجب كركوع. بل لا بد من جانبه. ولا يسدل لترك فضيلة كقنوت الصبح وقول ربنا ولك الحمد ولا لترك سنة خفيفة كتكبيرة واحدة - [00:09:50](#)

ودليل قبل السلام للنقص حديث عبدالله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر قام في الركعتين الاولين ولم يجلس. فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس وسجد سجدة - [00:10:10](#)

قبل ان يسلم. ثم سلم. حديث متفق عليه. مدرس بعد السلام للزيادة. حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشية ركعتين. اي الظهر او العصر ثم سلم. الحديث وفيه قول ذي اليمين - [00:10:30](#)

يا رسول الله انسييت ام قسوة الصلاة؟ قال لم انسى ولم تقصر؟ قال بلى قد نسييت. فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول. ثم رفع رأسه فكبر. ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده واطول. ثم رفع رأسه وكبر - [00:10:50](#)

الشاهد في الحديث في الصحيحين. الشاهد انه سجد سجود السهو بعد السلام للزيادة. وهي السلام الذي كان في اثناء صلاته فالناظم ذكر هنا ان من سهى فنقص سنة واحدة مؤكدة. كما اذا اسر في موضع الجهر - [00:11:10](#)

في الفريضة او نقص سنن متعددة. كما اذا ترك السورة التي مع الفاتحة لان في تركها تركا لثلاث سنن. قراءتها ها؟ وصيفة قراءتها من سر او جهر والقيام لها. فمن نقص سنة مؤكدة او سننا متعددة فانه يسجد سجدة - [00:11:30](#)

اثنتين قبل السلام وهذا قوله فصل لنقص سنة سهو يسن قبل السلام سجدة او سنن ان نكدت. ثم ذكر ان من سهى ولاحظ انه حذف المعمول. قال ومن يزد سهوا سجد. بعد كذا. حلف المعمول ليشمل القول والفعل والسنة والواجب. قال لنقص سنة هذا في النقص لكن في - [00:11:50](#)

سهوا سجد. السنة والواجب. كما اذا قام لخامسة او جاء رجل في محل السر فانه يسن ان يسجد سجدة بعد السلام. هذا قوله ومن يزد سهوا سجد بعد كذا. ما معنى - [00:12:20](#)

هكذا ماذا يريد بكذا؟ نعم. قال بعد كذا اي سجد سجود كائنا كذا اي كسجود النقص. في اي شيء؟ في السنية وفي عدد السجدة. فهو سنة ويسجدون سجدة ثم قال رحمه الله والنفس اغلب امورك. بكى انه اذا اجتمع النقص والزيادة فانه يسجد - [00:12:40](#)

قبل السلام ووجهه ان السجود للنقص جبر للخلل الواقع في الصلاة. والمبادرة لجبر الصلاة قبل اتمامها اولى من تأخير الجابر فكان القبر فكان هكذا من بعدي وسكت الناظم رحمه الله عن التشهد هل يؤيده او لا؟ والمذهب ان السجود البعدية يعاد له التشهد وهذا باتفاق اهل المذهب - [00:13:10](#)

اما القبلي فالمشهور انه يعاد له التشهد ايضا. ووجهه ان السلام لا يكون الا بعد التشهد وجه مشهور ان السلامة لا يكون الا بعد التشهد. وقد دل وهذا مذهب الجمهور. على تفسير في كل مذهب. لكن - [00:13:40](#)

الجمهور على انه يتشهد بعد سجود السهو. وقد دل على التشهد بعد سجود السهو. حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدة ثم تشهد ثم سلم. حديث اخرجه ابو داود والترمذي - [00:14:00](#)

لكن زيادة التشهد فيها مقال. قال ابن عبد البر رحمه الله في استذكار. اما التشهد في سجدة السهو فلا احفظه من وجه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاله غيره ايضا وقد ورد في التشهد بعد سجدة السهو حديث عمران السابق وحديث ابن مسعود - [00:14:20](#)

عند ابي داود والنسائي وحديث المغيرة عند البيهقي وفي اسنادها ضعف ذكر هذا الحافظ الفتح ثم قال فقد يقال فيه الثلاثة في التشهد باجتماعها ترتقي الى درجة الحسن. قال على اي وليس ذلك ببعيد. قال حافظ - [00:14:40](#)

وقد صح ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله اخرجه ابن ابي شيبه فهذا وجه التشهد بعد سجود السهو والسؤال المؤكدة تقدمت في قول ناظم سننها السورة بعد الواقية الى ان قال هذا اكد - [00:15:00](#)

السنن التي ذكرها في هذا الموضع في ذاك الموضع هي السنن المؤكدة. وقد سبق انها جمعت بالرمز في بيت واحد. ما هو نعم ليس سنن الصلوات. سنن الصلاة سنن داخل الصلاة - [00:15:20](#)

نعم السنن الثمانية فهذه السنن الثمان اذا حصل السهو عن سنة واحدة منها فانه يسجد بالسهو. سينان السورة والسر شيان التشهدان جيمان الجهر والجلوس للتشهد التسميع والتكبير. ثم قال رحمه الله واستدرك القبلي مع قرب السلام. واستدرك البعدي ولو من بعد عام. بين - [00:15:50](#)

في الشطر الاول واستدرك القبلي مع قرب السلام ان من نسي السجود القبلي حتى سلم ثم تذكره بقرب السلام فانه يسجد وهذا معنى استدراكي. فان لم يتذكره الا بعد طول فانه لا يسجد. وهذا مفهوم قوله معقول بالسلام. اي مع - [00:16:20](#)

لا يا استاذ واستدرك القبلي مع قرب السلام. اي مع البعد لا يستدرك قبلي. فيبقى النظر في صحة صلاته. هل هي صحيحة ان كان هذا السجون القبلي ترتب عن نقص ثلاث سنن فاكثر بطلت الصلاة. المشهور وان كان ترتب عن اقل - [00:16:40](#)

من ذلك فصلاته صحيحة. وسيأتي ذلك في المبطلات. وما ضابط القرب؟ كيف انه تذكر بقرب او ببعد نعم احسنت. مرجعه الى العرف. الطول والقصر والتوسط الطول والقصر والتوسط بما سوى الاعراف لا تنضبط - [00:17:00](#)

الطول والقصر والتوسط بما سوى الاعراف لا تنضبط. لكن اذا خرج من المسجد فلا يبني عند اشهب وعند ابن القاسم لا فرق بين ان

يخرج من المسجد او لا يخرج. العبرة بالعرف. خرج من المسجد او لم يخرج. ذكره عنه الدردير - [00:17:30](#)

ويؤيد ما قال ابن القاسم ما في صحيح مسلم من حديث عمر بن حصين انه صلى الله عليه وسلم قام فدخل الحجرة فهذا يدل ثم

بنى وهذا يدل على ان الخروج من المسجد لا يمنع البناء عن الصلاة - [00:17:50](#)

تبين الناظم في الشطر الثاني استدرك البادي ولو من بعد عام ان من ترتب عليه سجود بعدي ونسيه فانه يسجده ومتى ما ذكره. ولو

ذكره بعد عام. اذا القبلي يستدرك مع قرب السلام. ومع - [00:18:10](#)

طول لا يستدرك. وبعدي يستدرك مطلقا. هذا معنى البيت. ثم قال عن مقتل يحمل هذين الامام. ما مقصوده بهذين نعم. سجود النقص.

نعم. احسنت. سجود النقص وسجود الزيادة. ايوا والبعدية - [00:18:30](#)

يقول ان المقتدي اي المأموم ان سهى خلف امامه فان الامام يحمل عنه بمعنى انه لا سجود وقد اخرج الله عن عمر رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس على من خلف الامام سهو. فان - [00:18:50](#)

الامام فعليه وعلى من خلفه. وهذا حديث اسناده ضعيف الا ان معناه صحيح. بل حكى ابن المنذر عن اسحاق انه اجماع اهل العلم انه

اذا سهى من خلف الامام فان الامام يحمل عنه سهوة - [00:19:10](#)

ومعلوم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته انه علم الصحابة احكام سجود السهو ولم ينقل انه امر احدا من المؤمنين اذا

سهى ان يسجد. مع ان وقوع السهو منهم وارد. ومع ذلك فلم ينقل ان احدا منهم سجد بعد سلامه صلى الله عليه وسلم - [00:19:30](#)

ولو كان مشروعا لفعلوه ولو فعلوه لنقل البينا لكنه لم ينقل فدل على انه لم يفعل. هذا اخر والله تعالى اعلم. سبحانك نعم شيخنا.

احسن الله اليكم المسبوق هل اه يسجد مع الامام عن ماذا يفعل؟ اه سيأتي ان شاء الله. ويسجد المسبوق قبلي الامام معه. وبعديها -

[00:19:50](#)

فما بعد السلام ادرك ذاك سهو اولى قيدوا ما لم يحصل ركعة لا يسجدوا. القبلي يسجده مع الامام. ومن بعد فبعد ان يقضي صلاته. هذا

فيمن ادرك ركعة من الامام. اما اذا لم يدرك ركعة فانه لا يسجد قبلي الامام ولا بعدية - [00:20:20](#)

صباح الخير. بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة - [00:20:40](#)